

سنن ابن ماجه

4336 - حدثنا هشام بن عمار . ثنا عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين . حدثني عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي . حدثني حسان بن عطية . حدثني سعيد بن المسيب أنه لقي أبا هريرة فقال أبو هريرة أسأل الله أن يجمع بيني وبينك في سوق الجنة . قال سعيد أو فيها سوق ؟ قال نعم . أخبرني رسول الله ﷺ أن أهل الجنة إذا دخلوها نزلوا فيها بفضل أعمالهم . فيؤذن لهم في مقدار يوم الجمعة من أيام الدنيا . فيزورون الله ﷻ . ويبرز لهم عرشه . ويتبدي لهم في روضة من رياض الجنة . فتوضع لهم مناير من نور . ومناير من لؤلؤ . ومناير من ياقوت . ومناير من زبرجد . ومناير من ذهب . ومناير من فضة . ويجلس أدناهم (وما فيهم دنيء) على كئبان المسك والكافور . ما يرون أن أصحاب الكراسي بأفضل منهم مجلسا . قال أبو هريرة قلت يا رسول الله ﷺ هل نرى ربنا ؟ قال . لا . كذلك (قال . لا قلنا) ؟ البدر ليلة والقمر الشمس رؤية في تمارون هل . نعم) Y تمارون في رؤية ربكم D . ولا يبقى في ذلك المجلس أحد إلا حاضرة الله ﷻ محاضرة . حتى إنه يقول للرجل منكم ألا تذكر يا فلان يوم عملت كذا وكذا ؟ (يذكره بعض غدراته في الدنيا) فيقول يا رب أفلم تغفر لي ؟ فيقول بلى . فبسة مغفرتي بلغت منزلتك هذه . فبينما هم كذلك غشيتهم سحابة من فوقهم . فأمرت عليهم طيبا لم يجدوا مثل ريحه شيئا قط . ثم يقول قوموا إلى أعددت لكم من الكرامة . فخذوا ما اشتهيتم . (قال) فنأتي سوقا قد حفت به الملائكة . فيه مالم تنظر العيون إلى مثله ولم تسمع الآذان ولم يخطر على القلوب . (قال) فيحمل لنا ما اشتهينا . ليس يباع فيه شيء ولا يشتري . وفي ذلك السوق يلقي أهل الجنة بعضهم بعضا . فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة فيلقى من هو دونه (وما فيهم دنيء) فيروعه ما يرى عليه من اللباس . فما ينقضي آخر حديثه حتى يتمثل له عليه أحسن منه . وذلك أنه لا ينبغي لأحد أن يحزن فيها) .

قال (ثم ننصرف إلى منازلنا . فتلقانا أزواجنا . فيقلن مرحبا وأهلا . لقد جئت وإن بك من الجمال والطيب أفضل مما فارقتنا عليه . فنقول إن جالسنا اليوم ربنا الجبار D . ويحقنا أن ننقلب بمثل ما انقلبنا) .

[ش - (ويبرز) أي يظهر . (ويتبدي) أي يظهر هو تعالى لهم . (دنيء) خسيس . (كئبان) في النهاية جمع كئيب . والكئيب الرمل المستطيل المحدودب . (تمارون) من الممارسة وهي المجادلة على مشهد الشك والريبة . (إلا حاضره الله ﷻ محاضرة) المراد من ذلك كشف الحجاب والمقاربة مع البعد من غير حجاب ولا ترجمان . (فيروعه) أي

فيفرعه .

(ويحقنا) قال في القاموس . وحق لك أن تفعل ذا بالضم وحققت أن تفعله بمعنى . أي
كان فعله حقيقا بك وكنت حقيقا بفعله . [K ضعيف